

دول الخليج وجهة مفضلة لكثير من الجنسيات لإجراء عمليات التجميل



دبي: إيمان عبدالله آل علي

شهد مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط السابع للأمراض الجلدية وطب التجميل «ميدام» إطلاق عدد من الأدوية والعلاجات الجديدة لعلاج الأمراض الجلدية المزمنة، إضافة إلى أحدث أجهزة الليزر المتوقع أن تحظى برواج واسع من قبل أطباء الجلدية ومراكز الليزر.

وقال الدكتور خالد النعيمي، استشاري الأمراض الجلدية والتجميل رئيس المؤتمر: نظراً لأهمية المؤتمر وسوق دبي بالنسبة للأسواق الخليجية فقد طرحت كبرى الشركات العالمية أحدث علاجات الصدفية والثعلبة، إضافة إلى علاجات بيولوجية جديدة لعلاج الأكزيما الوراثية، وعدد كبير من أحدث أجهزة الليزر.

وحول سوق التجميل في دول الخليج، قال الدكتور سعد الصغير، الأمين العام لمنظمة الشرق الأوسط للأمراض الجلدية وطب التجميل «ميدام» إن هناك عدة مقومات جعلت من دول الخليج وجهة مفضلة لكثير من الجنسيات لإجراء عمليات التجميل وهي توفر أحدث الأجهزة والتقنيات العلاجية، واستقطاب الكفاءات الطبية ذات الخبرة العالمية، والرقابة الصارمة من قبل الهيئات الصحية في تطبيق المعايير العالمية.

كما شملت المقومات تقديم باقات سياحية شاملة تشمل خصومات فندقية وتسهيلات إقامة، وتوافر شبكة واسعة من

المؤسسات الطبية الكبرى الحاصلة على شهادة اعتماد دولية، وتنافسية أسعار الخدمات المقدمة، وقصرَ فترة الحصول عليها، والبيئة الآمنة المتسامحة المتعددة الثقافات.

ولفت إلى أن عمليات شفط وإزالة الدهون ونحت الجسم من أكثر عمليات التجميل الجراحية التي تلقى إقبالاً من مختلف الجنسيات العربية، رجالاً ونساءً، فضلاً عن عمليات تجميل الأنف، وشد الوجه بالطرق الجراحية وغير الجراحية التي تعتمد على حقن مواد الفيلر والبوتوكس.

وأوضح أن إيرادات قطاع التجميل في دول المنطقة ارتفعت مؤخراً بنسبة تتراوح بين 30 و 35%، مقارنة بالسنوات الخمس الماضية، على الرغم من وجود الجائحة وعوائقها.

وأرجع الدكتور سعد الأسباب التي تقف خلف هذا التطور الكبير الذي طرأ على هذا القطاع في دول الخليج، ومنها: تزايد أعداد السكان باستمرار، لاسيما من المقيمين من أصحاب الطبقة المتوسطة، وهي الفئة الأكثر نشاطاً في عمليات التجميل الجراحية وغير الجراحية، فضلاً عن توافر أحدث الأجهزة والأطباء والكفاءات الطبية.

وأوضح أن رقابة الجهات الصحية في دول المنطقة على تصاريح الأطباء والرخص الطبية للمنشآت بشكل مدروس وبمواصفات دقيقة، اعتماداً على معايير عالمية عالية ساهم في رفع جودة العمليات والحد من الممارسات الخاطئة، الأمر الذي أدى لتشجيع الناس على اختيار الإمارات مكاناً لإجراء عمليات التجميل.

وحول العمليات الأكثر طلباً في الفترة الأخيرة، أفاد الدكتور سعد بأن عمليات نحت الجسم وتعبئة الأطراف المختلفة سواء بالمواد المألثة أو باستعمال دهون الجسم نفسه، تعتبر أكثر العمليات شيوعاً، مشيراً إلى أن الجنسيات العربية هي الأكثر إقبالاً على الخضوع لعمليات التجميل من هذا النوع وغيرها من أنواع أخرى.

من جانب آخر عقد أمس وعلى هامش المؤتمر اجتماع بين رئيس الجمعية الأمريكية للأمراض الجلدية ورئيس الكلية الملكية البريطانية مع رؤساء الجمعيات العربية والأجنبية المشاركين في المؤتمر ناقش أهمية وضرورة التركيز على تدريب الأطباء الجدد لإكسابهم الخبرات والمهارات العملية، كما تم الاتفاق على إطلاق بروتوكول علاجي حول كيفية التعامل مع حب الشباب في الجسم وذلك بعد استخلاص النتائج التي توصلت لها آخر الأبحاث العلمية، كما تم التركيز على ضرورة عمل أبحاث طبية وتحديداً في منطقة الشرق الأوسط بناء على طلب من منظمة الصحة العالمية.